

9914 - تفسير قول الحق تبارك وتعالى لتجدن أسد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود - نور على الدرب

صالح اللحيدان

تسأل أولا عن تفسير قول الحق تبارك وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا ولتجدن أقربهم مودة للذين آمنوا الذين قالوا انا نصارى - [00:00:00](#)

ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون. هل معنى هذه الآية ان هؤلاء القوم باقون على للذين آمنوا حتى يومنا هذا أفيدونا أفادكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - [00:00:17](#)

والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد بن عبدالله وعلى اله وصحابتة ومن والاه وبعد فان الله سبحانه وتعالى ذكر في هذه الآية المتصفين بأشد العداوة للمؤمنين. هم ولم يذكر اعداء المؤمنين فقط - [00:00:36](#)

بل ذكر أشد الناس عداوة وهم الذين اليهود والذين أشركوا والمشركون في هذه الحالة يشمل مشركي الجاهلية والمشركين في ما بعد ذلك فكل من عبد الها غير الله فهو عدو للمؤمنين - [00:01:03](#)

بل هو من أشد الناس عداوة لهم واما اليهود فهم متصفون بهذه العداوة ولا تزيدهم الايام والليالي الا غلوا في عداوتهم. نعم. نعم

وتفنتا في كيدهم يساعدهم في ذلك اعوانهم - [00:01:32](#)

من الطوائف الملحدة الماكرة الفاجرة واما الذين قالوا ان نصارى فلم يقل الله انهم ود للمؤمنين ولا انهم عيبة نصح لهم ولا انهم اولياؤهم وانما قال انهم بالنسبة اولئك اقرب - [00:01:53](#)

مودة للذين آمنوا ولا شك انهم ايضا لا يزالون على هذا ما لم تدخل الاغراض. ايوة ايوة فهم في الجاهلية او في صدر الاسلام قال الله عن الطائفتين ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى - [00:02:20](#)

حتى تتبع ملتهم وبين انهم يودون ان تكفر كما كفروا وبين الله انه لعن اولئك الذين قالوا ان الله ثالث الثلاثة هم النصارى فالمسألة ليس في الآية ما يدل على انهم اهل ود للمسلمين - [00:02:46](#)

او لمؤمنين وانما بين ان عداوة اليهود والمشركين أشد وابتعد مدى وان مودة هؤلاء اقرب وايسر من اولئك ولا يزالون متصفين صفاتهم التي كانوا عليها في صدر الاسلام وان لم تزدها الايام الا - [00:03:10](#)

متانة وحدة وغلظة من الجانبين وان كانت مع الاسف زادت المسلمين تساهلا ولينا واسترخاء في امر عقيدتهم وتفرقوا فيها ايما تفرق فنسأل الله ان يهديهم امين ويصلحهم ويلم شعثهم ويجمع كلمتهم ويرزقهم صدق الورود الى المورد العذب. يا الله - [00:03:36](#)

موردي الكتاب والسنة الصالحة الثابتة عن سيدنا محمد والله اعلم - [00:04:10](#)